

القاعدة السادسة والخمسون: يرشد القرآن المسلمين إلى قيام جميع مصالحهم، وأنه إذا لم يمكن حصولها من ...

محمد المعيوف

احسن الله اليكم. القاعدة السادسة والخمسون يرشد القرآن المسلمين الى قيام جميع مصالحهم. وانه اذا لم يمكن حصولها من الجميع فليشتغل بكل مصلحة من مصالحهم ان يقوموا بها يوفر وقته عليها اي نعم هذي قاعدة هذي قاعدة يا اخواني - [00:00:00](#)

قاعدة ان القرآن الكريم ينشد الناس وشرعية ايضا يرشد الناس الى قيام المصالح مصالحهم وتعاونهم في القيام بهذه المصائب قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

مثل المسلمين مثل الجسد ولهذا الجسد الواحد اليد له عمل الاصبع له عمل يعني كل عضو فيك ان الانسان له وظيفة هذا المجتمع ايضا يحرصون على ان يقوموا بمصالحهم بهذه المثابة - [00:00:43](#)

ويتعاونون فيما بينهم في امور دينهم وايش يا اخوان لا يمكن الناس كلهم ان يكونوا علماء اطباء مهندس تجار يمكن ومن حكمة الله ان فر ميز بين الناس. ورفع بعضهم فوق بعض - [00:01:01](#)

ليتخذ بعضهم بعضا ايش رحمة ربك ولهذا قال عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم الالمات - [00:01:18](#)

احذروا هذه اية عظيمة يا اخوان في تفسيرها الشافعي يرى ان الاية كلها في العلم وما كان للمؤمنون لا ينفر كافة في طلب العلم فلو لنفر من كل فرقة منهم طائفة ليطلبوا العلم ويتفقهوا في الدين - [00:01:37](#)

ثم يعودون الى قومهم ينذرونهم ويحذرونهم اعتبر الاية كلها من اولها الى اخرها في اي شيء يا اخوان والمفعول المشهور ان كثير من المفسرين ان اول الاية في الجهاد واخرها - [00:01:57](#)

ولهذا قرن الله بين الامرين لعظيم اجرهما وقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة وبقيت طائفة اخرى ليتفقهوا في الدين اذا نفرت طائفة للجهاد وبقيت طائفة لماذا - [00:02:17](#)

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم اذا رجع من ذهبوا الى الثغور اليهم اخبروهم وعلموهم وفقهوهم في دينهم مما تعلم هؤلاء الذين اقاموا اذا انقسم الله للناس الى قسمين - [00:02:49](#)

قسم يذهب الى الثغور الذب يعني الديار والاعراض والدين يتفقه في ويقوم المصالح مصالح الناس ومنه قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الناس الى قسمين - [00:03:08](#)

لا يمكن الناس كلهم يكونوا علماء ودعاة الى الله عز وجل كلهم يأمرن بالمعروف كلهم عن المنكر لا ولتكن اختلف في قوله منه فقيل للتبعيض كما هو وكيل بليابانية والمقصود ان المسؤوليات في المجتمع المسلم مقسمة بين - [00:03:31](#)

بين بين الناس ما يتعلق بامور دينهم او امور ومن فضل الله ولطفه انقسم بين الناس قدراتهم كما قسم بينهم ارزاقهم واخلاقهم وتجد المجتمعات اهلها يعني يعملون في الحرف وفي المهن تجد المهن اسر - [00:03:52](#)

تجد في هذه الاسرة يكسر طلاب العلم اعطاهم الله بعض الصفات جيدة طلب العلم وتحصيله وتعلمه هذه الاسرة يكثر فيهم التجار قدرات تجارية هؤلاء اهل مهن وحرف يجيدون هذه المهنة - [00:04:21](#)

وهكذا هذا بفضل الله سبحانه وتعالى حيث قسم بين الناس ارزاقهم اخلاقهم اعمالهم اعطى كل يكون سببا قيامه بمصالحه -

